إن قوة اليمن الاتحادي تكمن في سيادة القانون وصون كرامة الإنسان

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

14 أكتوبر تواصل التحقيق في وضع الطفلة (حواء) في سجن المنصورة:

الطفلة حواء: أريد الخروج من هنا ولا أريد الذهاب إلى والدتي

واصلت صحيفة (14 أكتوبر) التحقيق في وضع الطفلة (حواء) ذات الثالثة عشرة ربيعاً المتهمة بجريمة قتل غير عمد، ونظراً لعدم وجود دور للأحداث خاصة بالبنات تم وضعها في السجن المركزي بالمنصورة مؤقتاً وذلك للحفاظ عليها أمنياً إلى أن يتم إعادة فتح دار رعاية الأحداث مجددا.

صفحة تحقيقات تواصل التحقيق بموضوع الطفلة (حواء) فإلى ما تم الخروج به:

تحقيق/ منى قائد

السجينات: الطفلة انطوائية ومزاجية وتعاني من حالة اكتئاب

لا تقبل الأطفال ولا تريد رؤية والدتها رغم محاولاتنا لإقناعها

حالة نفسية صعبة

استكمالاً لما نشرته الصحيفة في عدد سابق رقم (16058) عن وضع الطفلة (حواء) تنفرد الآن بنشر حوار خاص معها حيث تمكنت من الالتقاء بها أثناء وجودي في السجن المركزي بالمنصورة وخلال جلوسي معها شعرت بأنها تعاني من حالة نفسية صعبة فلم أتمكن في البداية من الحديث معها لمعرفة ما حصل وما يحصل لها إلا بعد محاولات عدة وإلحاح لإقناعها بالحديث، تحدثت فيها معي بكل هدوء وتحفظ على بعض التساؤلات حيث بدأت معها الحديث بالتعرف عليها:

ما اسمك؟ أجابت: حواء

كم عمرك؟ قالت: 13 سنة

منذ متى وانت هنا؟ قالت: سنة ونصف .

لماذا حضرت إلى هنا؟ ردت علي: بجريمة قتل.

فسألتها قتلت من؟ قالت: هي أول رمتني بحذاء فقمت أنا أيضا برميها بالحذاء فماتت(كنا نلعب ونمزح مع بعض).

ماذا كانت تقرب لك؟ قالت: كنت جالسة عندهم .

هل والدتك تحضر إلى هنا لرؤيتك؟ أجابت: نعم .

هل ترينها أم لا؟ أجابت: أنا لا أريد رؤيتها.

لماذا؟ قالت: كذا.

هل لأنك لا تحبينها؟ لم ترد علي، وبعد تكرار السؤال لها أجابت: لا أعلم

وماذا عن والدك؟ أجابت: ليس لدي أب

هل أنت مرتاحة بالبقاء هنا؟ أجابت: أريد أن أخرج

هل تريدين الذهاب عند والدتك وإخوتك؟ لم ترد علي، بل هزت برأسها مشيرة إلى عدم رغبتها في الذهاب عند والدتها

لماذا لا تريدين الذهاب عندهم؟ ردت علي: كده .

إلى أين تحبين أن تذهبي؟ قالت: لا أعلم .

كم لديك إخوة؟ قالت (3) أخوان صغار غير أشقاء أنا أبي يختلف عن أبوهم .

لكن أمكم واحدة؟ أجابت: نعم وأنا أكبرهم.

كررت لها السؤال مرة أخرى أين تريدين الذهاب هل هناك شخص ترغبين في الجلوس معه غير والدتك؟ ردت علي: لا أعلم.

كم مرات ذهبت إلى المحكمة؟ قالت: لا أعرف .

كنت تذهبين إلى المدرسة قبل حضورك إلى هنا؟ أجابت: نعم

في أي صف كنت؟ أجابت في الصف الثالث ابتدائي.

كما كانت هناك بعض الأسئلة التي تخص والدتها لم ترغب في الرد عليها بل أدارت برأسها إلى الناحية الثانية من زاوية الغرفة رافضة الإجابة.

رأي السجينات بحواء

ومن ثم جلست مع السجينات اللاتي يشاركنها نفس العنبر لأسألهن عن حالتها وماذا يلاحظن عليها من أفعال فأجبن: بأنها طفلة انطوائية ومزاجية في نفس الوقت، لحظات تكون مرتاحة ولحظات أخرى تشعر بأنها تعاني من حالة اكتئاب ولا تريد الحديث مع احد تجلس فقط أمام التلفزيون لمتابعة البرامج التي تعرض فيه، فسألتهن ماذا لاحظتم عليها؟ فأجبن: بأنها لا تقبل الأطفال معها، ولا ترغب برؤية والدتها رغم محاولاتنا بإقناعها للذهاب إليها إلا أنها تظل رافضة لذلك، وإن ذهبت مع الضابطة لرؤيتها تظل بعيدة عنها ولا تقترب منها.

وأخيراً

الحدث في المدلول القانوني، هو الصغير الذي لم يبلغ سن الرشد الجنائي فالحداثة من الناحية القانونية ينحصر مجالها في فترة زمنية يمكن تحديدها بحد أدنى وحد أعلى، وتحديد هذه السن يختلف باختلاف التشريعات ويرجع ذلك غالباً إلى تأثير العوامل الطبيعية والاجتماعية والثقافية الخاصة بكل مجتمع على حدة، حيث ذهبت أغلب التشريعات إلى تحديد السن الأعلى للحدث بثماني عشرة سنة وذلك تماشياً مع السن التي حددتها اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل سنة (1989م).

وحول قضايا الأحداث في اليمن أكدت دراسة نفذتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة أن عدد من المباني الخاصة باحتجاز الأحداث غير ملائمة إنشائياً للوظيفة المسندة إليها .

وقالت الدراسة أن واقع الحال في اليمن يشير إلى الافتقار وعدم العمل بمعظم آليات نظام العدالة الصديق للأطفال، حيث تغيب استراتيجيات منع الجريمة وقاعدة بيانات للقضايا الجنائية التي حاولت وزارة العدل إنشاءها منذ عام (2011م)، لكنها لاقت الكثير من المعوقات .. مضيفة أن السن الدنيا للمساءلة الجنائية للحدث منخفضة جدا وهناك قصور في الفصل بين الأطفال والبالغين في أماكن الاحتجاز وضعف العمل بمبدأ حماية الطفل .

تعد من المكتبات الجامعية الفريدة

افتتاح مكتبة القراءة في كلية التربية بسيئون

سيئون / أحمد سعيد بزعل :

جرى أمس بكلية التربية بسيئون افتتاح جملة من الانجازات التي تحققت داخل الكلية من أبرزها وأكبرها مكتبة القراءة بالكلية التي تعد من المكتبات الجامعية الفريدة في جامعة حضرموت وذلك بحضور الدكتور عبدالله محمد بن شهاب عميد كلية التربية بسيئون والدكتور محمد عاشور الكثيري عميد كلية البنات ممثل الجامعات بالمكتب التنفيذي بوادي وصحراء حضرموت والأستاذ المساعد / عبدالقادر حسين الكاف عميد كلية المجتمع بسيئون وعدد من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام التعليمية وطلاب الكلية حيث طاف الضيوف في أروقة المكتبة التي تضم أكثر من (أحد عشر ألف) كتاب و مجموعة من الدوريات العلمية والرسائل العلمية والكتب المتخصصة في أقسام الدراسات الإسلامية واللغة العربية والتربية وعلم النفس والفيزياء والرياضيات كما تضمنت المكتبة جناحا خاصا بالكتب المهداة من مكتبة الملك فهد الوطنية بالمملكة العربية السعودية ذات القيمة العلمية الهائلة والتي تأتي في إطار حرص الأشقاء في المملكة العربية السعودية على التواصل العلمي والتواصل المعرفي بين مكتبة الملك فهد وكلية التربية بسيئون .

كما قام الضيوف بافتتاح قاعة معمل الصوتيات لقسم اللغة العربية والانجليزية الذي سيتيح لطلاب الكلية معرفة الأصوات اللغوية لتلك اللغتين وتتسع القاعة لتدريب خمسين طالبا وطالبة ومزودة بجميع أجهزة الحاسوب.

وبعد ذلك تم افتتاح معرض الوسائل التعليمية الذي يتضمن إبداعات الطلاب وإظهار ما لديهم من أمور علمية واختراعات وغيرها من الأشياء التي تتصل بالتخصصات العلمية لديهم .

كما تم على هامش هذه الفعاليات الإعلان الرسمي لموقع الكلية الالكتروني ليكون حلقة تواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإداريين والمهتمين بمتابعة أخبار الكلية وأعمالها وأنشطتها وفعالياتها الثقافية ولتعميق أواصر التعاون والمشاركة الفعالة من خلال صفحات هذا الموقع.

وفي تصريح لـ 14 اكتوبر أوضح الدكتور عبدالله محمد بن شهاب عمد كلية التربية بسيئون أن هذه الفعاليات تأتي تتويجا لأسبوع الطالب الجامعي الخامس للعام الجامعي 2013/ 2014م مشيرا إلى أن هذا الاسبوع تميز هذا العام عن الأعوام السابقة من خلال الأنشطة والفعاليات التي شهدتها الكلية والتي شملت الأنشطة الشعرية والقصصية والإعلامية والرياضية وغيرها من إبداعات الطلاب الذين يمتلكون قدرات عالية، متمنيا للطلاب النجاح والتوفيق ومزيدا من التفوق في الأعوام القادمة ، لافتا في ختام تصريحه إلى أن المكتبة التي تم افتتاحها اليوم تحوي مجموعة من الكتب التخصصية مطالبا الباحثين أن يعززوها بقراءاتهم وزياراتهم لها .

العيد الرابع والعشرون لـ 22 من مايو

الدولة الاتحادية بداية النهاية لسياسة الاستحواذ والإقصاء والتهميش